عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا
الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا
الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ومن سورة ابراهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد
داعي وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها
عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه جهنم
قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة
وخلال اجتثت استؤصلت باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي
اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة قال
ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا
قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية حدثنا ابو الوليد نا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة باب قوله الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار
الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم كفار اهل مكة ومن سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي

مستقيم

احدهم

في نسخة هاد داع

مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون
انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيع امم والاولياء
ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين قالوا سكرت غشيت
بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ جماعة حمأة وهو الطين
المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت
به واهتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترق
السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن
وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال نا ابو هريرة
قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال
سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان
انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فرغ قال
سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي
قراءتنا باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين

باب قوله الا من استرق السمع

في قال الحق

ابي الدرداء انه كان يقرئ رجلا وكان يقول طعام الاثيم فقال اطعام اليتيم فقال ابو الدرداء ان جرى بهذا لسانك
على ابدال كلمة مكان كلمة جائز اذا كانت مؤدية معناها